هيئة أثرون تعلن عن مشروع لتحلية مياه البحر في مدينة رأس الزعفران

مدينة الميناء تستعد لاستقبال أكثر من 12 ألف زائر خلال أسبوع المهرجان

بقلم: هالة منصور الحسيني

مدينة الميناء – ٥ آذار: تستعد مدينة الميناء لاستقبال أكثر من 12 ألف زائر خلال أسبوع المهرجان السنوي للحرف اليدوية، الذي يبدأ يوم السبت 11 آذار ويستمر حتى الجمعة 17 آذار. وقال رئيس البلدية المهندس كمال عبد الرحيم الطويل في مؤتمر صحفي عقده في قاعة البلدية إن المدينة خصصت ميزانية بلغت 2.4 مليون دينار لتغطية النفقات المتعلقة بالمهرجان، مشيرا إلى أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 15 في المئة عن ميزانية العام الماضي.

وأوضح الطويل أن البلدية وفرت 350 موقفا للسيارات في ثلاثة مواقع قريبة من ساحة المهرجان، وأن خطا خاصا للحافلات الصغيرة سيعمل بين المدينة والقرى المجاورة. وأضاف أن الشرطة المحلية ستنشر 180 عنصرا لتنظيم حركة المرور وضمان السلامة العامة، مؤكدا أن الغرامات ستطبق بحق كل من يرمي النفايات خارج الحاويات المخصصة.

من جهتها، قالت مديرة دائرة الثقافة والسياحة في البلدية السيدة نجلاء فريد العمري إن المهرجان يضم هذا العام 140 جناحا، بينها 35 جناحا جديدا لحرفيين قدموا من خارج المدينة. وأشارت إلى أن لجنة تحكيم مستقلة ستمنح جوائز مالية بقيمة إجمالية تبلغ 15 ألف دينار، موضحة أن معايير التقييم تشمل الأصالة والجودة والابتكار في استخدام المواد المحلية.

وتتوقع الغرفة التجارية في مدينة الميناء أن يحقق المهرجان مبيعات تتراوح بين 1.8 و2.2 مليون دينار، بحسب تقديرات أولية أعدتها لجنة الاقتصاد في الغرفة. وقال رئيس الغرفة السيد وليد منصور الشامي إن الفنادق المحلية سجلت نسبة إشغال بلغت 92 في المئة خلال الأسبوع الماضي، وإن المطاعم القريبة من الساحة الرئيسية تستعد لاستقبال ما لا يقل عن 40 ألف زائر خلال أيام المهرجان.

وأعلنت مديرية التربية والتعليم في المدينة أن المدارس ستغلق أبوابها يوم الاثنين 13 آذار لإتاحة الفرصة للطلاب لزيارة المهرجان، وأن مسابقة خاصة للرسم ستقام في الساحة الرئيسية للأطفال دون سن الثانية عشرة. وقالت مديرة التربية السيدة هالة عبد الكريم الزعبي إن المسابقة تهدف إلى غرس قيمة الحرف اليدوية في نفوس الأجيال الجديدة.

وأكد رئيس البلدية أن المشروع سيوفر فرص عمل مباشرة لنحو 600 شخص، وأن الأولوية في التوظيف ستعطى لسكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة. وأضاف أن البلدية تعتزم إطلاق برنامج تدريبي مجاني في مجال التسويق الرقمي للحرفيين الشباب، بالتعاون مع مركز التدريب المهني في مدينة الميناء، على أن يبدأ البرنامج في شهر أيلول المقبل.

وتأتي هذه الخطوة بعد دراسة استمرت ثلاث سنوات، وشملت تحليل عينات من مياه البحر والآبار القريبة من الساحل. وقال المدير التنفيذي للشركة الدكتور سامر فؤاد الحلبي إن المشروع يهدف إلى إنتاج ما لا يقل عن 12 ألف متر مكعب يوميا، وإن المياه المحلاة ستضخ إلى شبكة المدينة بعد خلطها بكميات محدودة من المياه الجوفية.

وأوضح الحلبي أن الشركة ستستخدم تقنية التناضح العكسي، وأن المحطة ستعمل بالطاقة الشمسية عبر ألواح تغطي مساحة تقارب 4 آلاف متر مربع. وأضاف أن هذا الخيار سيقلل فاتورة الكهرباء بنحو 30 في المئة مقارنة بالمحطات التقليدية، وأن الشركة تعهدت بتدريب 25 فنيا محليا على تشغيل المحطة وصيانتها.

وقال رئيس بلدية رأس الزعفران السيد منير طارق الدباغ في مؤتمر صحفي عقد في قاعة البلدية إن المشروع يمثل حلا استراتيجيا لأزمة المياه التي تعاني منها المدينة منذ سنوات، مشيرا إلى أن الاعتماد على الآبار وحدها لم يعد كافيا. وأضاف أن البلدية ستعفي المشروع من رسوم الأراضي لمدة خمس سنوات.

وأكد الدباغ أن الأولوية في التوظيف ستعطى لسكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة، وأن البلدية تعتزم إطلاق برنامج تدريبي مجاني في مجال التسويق الرقمي للحرفيين الشباب، بالتعاون مع مركز التدريب المهني في مدينة الميناء، على أن يبدأ